

الفصل الثانى

تسميات منسوبة إلى أماكن ذات أصول مصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

صدق الله العظيم

[سورة البقرة: الآيات ٣١ - ٣٢]

سبق دراسة تسميات الأشخاص ذات الأصول المصرية تلك التى وردت بتسمياتها المصرية الخالصة أو ما ورد وقد أصابه بعض التحريف والتصحيف تبعا للتطور اللغوى^(١). ومجموعة التسميات التالية فيها ينتسب الشخص إلى مكان ما أو محلة عمرانية ذات أصول مصرية^(٢) يتطابق أحيانا مع الاسم المذكور، ويلاحظ على هذه التسميات - التى تعدت نطاق المحلية أحيانا - غلبة النزعة الدينية، كما يلاحظ طغيان الأسماء المقدسة، وقد غلب على تسميات المراكز الحضارية الأخرى^(٣)، وغالبيتها تنسب إلى أسماء معبودات مصرية ذات قدسية خاصة لدى المصرى القديم أو حتى رموز دينية معينة، ورد بعضها بصيغته القبطية كآخر مراحل تطور اللغة المصرية. بينما وردت بعض التسميات تنسب أصحابها إلى كلمات مصرية ذات قدسية أو خصوصية معينة مشابهة لما ورد فى تسميات المجموعة الأولى مع الوضع فى الاعتبار قاعدة أن اتفاق الأسماء لا يوجب تماثل التسميات.

ويلاحظ أن تسميات الأشخاص المنسوبة إلى أماكن ذات أصول مصرية فيها ما يدل على انتساب المصرى القديم إلى موطنه ومسقط رأسه وأرضه أو حتى مكان إقامته، واعتزازه بذلك لعدة دوافع وأسباب وهى صفة مازالت لصيقة بالمصرى منذ القدم (راجع أيضا الخاتمة).

وفيما يلى نستعرض هذه التسميات مرتبة كالتالى:

١ - الأباصيرى: يُنسب الاسم إلى منطقة «أبو صير» عن الأصل المصرى القديم

الموتى ومحور الأسطورة الأوزيرية، من الاشتقاق نفسه: أبوالصير، وربما أبوصوير وربما كان اسم أوزير بشرى الأصل (٥) كما كان ضمن ألقابه: صاحب الأسماء العديدة (٦).

٢ - الإبريمي: يُنسب الاسم إلى منطقة إبريم بالنوبة عن الأصل المصرى القديم pr-Mwt بما يعنى مقر المعبودة موت^(٧)، إحدى ثالوث منطقة طيبة وزوجة آمون. ربما من الاشتقاق نفسه: برما، بريمة، أبو بريمة.

٣ - الأبنوبى: يُنسب الاسم إلى منطقة أبنوب بأسسيوط، عن الأصل المصرى الذى يُنسبها للمعبود أنوبيس رب المنطقة ربما عن الأصل المصرى  P3-n-Inp^(٨).
٤ - الأبنودى: يُنسب الاسم إلى قرية أبنود فى صعيد مصر عن أصل مصرى قديم ينسبها للمعبودة نوت، أو عن الأصل المصرى  bnwt^(٩) ربما بمعنى الحجر الرملى الصلب^(١٠).

٥ - الأجهورى: يُنسب الاسم إلى منطقة أجهور (قويسنا، قليوب) عن الأصل المصرى الذى يربطها بالمعبود حور  Or^(١١).

٦ - الأخميمي: يُنسب الاسم إلى مدينة أخميم بسوهاج عن الأصل المصرى القديم للمدينة وهو  xnt-Min ربما تعنى واجهة معبد مين^(١٢).

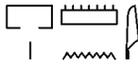
٧ - الإدفوى: يُنسب الاسم إلى مدينة إدفو عن الأصل المصرى القديم  Db3W ربما يعنى العرش^(١٣).

٨ - الأرمنتى: يُنسب الاسم إلى مدينة أرمنت عن الأصل المصرى برمنت  pr-MnTw بما يعنى: معبد مونتو^(١٤).

٩ - الإسناوى: يُنسب الاسم إلى مدينة إسنا عن أصل مصرى قديم هو سنى sni أو T3-sni والتي ربما تعنى «أرض العبور»^(١٥).

١٠ - الأسيوطى: يُنسب الاسم إلى مدينة أسيوط عن أصلها المصرى القديم ساوتى s3wty والتي تعنى المحروسة أو المحمية^(١٦)، تُكتب أحيانا السيوطى (بدون الألف).

١١ - الأسوانى: يُنسب الاسم إلى مدينة أسوان عن الأصل المصرى القديم سونو

يربط المنطقة بالمعبود آمون^(٣٧) ربما عن أصل مصرى برامون  والذى
يعنى بيت آمون، ربما لوجود معبد لآمون بالمنطقة.

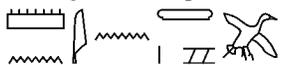
٢١ - البرديسى: يُنسب الاسم إلى مدينة برديس (مركز جرجا بسوهاج) عن أصل
مصرى قديم يربط المنطقة بالمعبودة إيزيس^(٣٨) ربما عن أصل مصرى هو بر إيس 
pr-3st والذى يعنى بيت إيزيس، ربما لعبادة إيزيس بالمنطقة^(٣٩).

٢٢ - البرشاوى: يُنسب الاسم إلى منطقة دير البرشا (محافظة المنيا) عن أصل مصرى
قديم يربط المنطقة بالمعبود «شو» أحد معبودات تاسوع هليوبولس^(٤٠) على الشاكلة نفسها
تسمية منطقة دير شو (أسيوط) وفى تسميات الأشخاص «البرشومى».

٢٣ - البرماوى: يُنسب الاسم إلى قرية برما (تابعة لمدينة طنطا) عن أصل مصرى قديم
يُنسب المنطقة للمعبود آمون^(٤١) (قارن أيضا تسمية البرامونى رقم ٢٠).

٢٤ - البسطاوى: يُنسب الاسم إلى منطقة تل بسطة (الزقازيق) عن الأصل المصرى
القديم برباست  pr-B3stt أى مقر المعبودة باستت ربة المنطقة والذى حُرِف
إلى بوباسطة^(٤٢).

٢٥ - البسيونى: يُنسب إلى مدينة بسيون (محافظة الغربية) عن أصل مصرى قديم
ربما يعنى «الحمام»^(٤٣).

٢٦ - البلامونى: يُنسب الاسم إلى منطقة البلامون (سنبلواين) عن أصل مصرى
قديم ينسب المنطقة للمعبود آمون، وهو باومون  P3 iw n Imn
بما يعنى جزيرة آمون^(٤٤).

٢٧ - البلبيسى: يُنسب الاسم إلى منطقة بلبيس (شرقية) ربما عن أصل مصرى قديم
يُنسب المنطقة للمعبودة باستت (ربما بر باستت Pr-B3stt : قارن رقم ٢٤).

٢٨ - البنهاوى: يُنسب الاسم إلى مدينة بنها عن أصل مصرى قديم هو بن نهت
Pn Nht  ارتباطا بشجرة الجميز رمز المعبودة حتحور^(٤٥)، وقد بقيت فى
اللغة القبطية بنهاو panaxo.

٢٩ - البهبيتى: يُنسب الاسم إلى منطقة بهبيت (الحجارة) بمحافظة الغربية عن
الأصل المصرى القديم برحبيت  pr-hbyt وتعنى: بيت الأعياد^(٤٦).

٣٠ - البهجورى: يُنسب الاسم إلى منطقة بهجور (نجع حمادى) عن أصل مصرى

قديم يُنسب المنطقة للمعبود حور^(٣٨) على الشاكلة نفسها الباجهورى فى نسبتها لمنطقة الباجهور (مغاغة - المنيا).

٣١ - البهسمونى: يُنسب الاسم إلى قرية البهسمون (مركز ببا - بنى سويف) عن أصل مصرى قديم يربط المنطقة بالمعبود آمون^(٣٩).

٣٢ - البهنساوى: يُنسب الاسم إلى منطقة البهنسا (مركز بنى مزار - المنيا) عن أصل مصرى قديم هو برمجد  Pr-mdd ربما يعنى: مكان الالتقاء^(٤٠).

٣٣ - البولاقى: يُنسب الاسم إلى منطقة بولاق (بالقاهرة والجيزة) عن أصل مصرى قديم هو بيلاق وتعنى: الجزيرة الأخيرة^(٤١).

٣٤ - البيومى: يُنسب الاسم إلى قرية بيوم (محافظة الشرقية) عن أصل مصرى قديم هو P3-ym وتعنى اليم أو البحر (قارن تسمية الفيومى رقم ١٩).

(ت)

٣٥ - التونى: يُنسب الاسم إلى منطقة تونا الجبل (مركز ملوى بالمنيا) عن أصل مصرى قديم هو تاونة  T3-Wnt والتي تعنى أرض الأرنب البرى (المعبودة ونة)^(٤٢) أو ربما من التسمية المصرية تاحنى وتعنى أرض البحيرة.

(ج)

٣٦ - الجرجاوى: يُنسب الاسم إلى مدينة جرجا (بمحافظة سوهاج) عن الأصل المصرى القديم جرجة grgt وتعنى العزبة أو المؤسسة أو المنشأة وربما تعنى أيضا المحلة أو الضيعة^(٤٤).

(د)

٣٧ - الدكرورى: يُنسب الاسم إلى منطقة الدكرور (فى تسمية بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة أو جبل الدكرور بواحة سيوة) عن الأصل المصرى القديم والذى يعنى: جزيرة الضفادع^(٤٥).

٣٨ - الدلاتونى: يُنسب الاسم إلى منطقة الدلاتون (شبين الكوم) عن أصل مصرى قديم يربط المنطقة بالمعبود آتون^(٤٦).

٣٩ - الدلجمونى: يُنسب الاسم إلى منطقة الدلجمون (محافظة المنوفية) عن أصل مصرى قديم تربط المنطقة بالمعبود آمون^(٤٧).

٤٠ - الدماريسى: يُنسب الاسم إلى منطقة دماريس (محافظة المنيا) عن أصل مصرى قديم هو ماريسى $\frac{\text{m-rsyt}}{\text{D}}$ والذى يعنى القبلى أو الجنوبى أو حتى من جهة الصعيد^(٤٨).

٤١ - الدماطى: يُنسب الاسم إلى منطقة دماط (تابعة لمدينة طنطا) عن أصل مصرى قديم هو $\frac{\text{dmi-n.Pth}}{\text{D}}$ بما يعنى : مدينة المعبود بتاح^(٤٩) ونفس التسمية نفسها بالنسبة لمدينة دمياط.

٤٢ - الدمنهورى: يُنسب الاسم إلى مدينة دمنهور عن اسمها المصرى القديم دمي نحور $\frac{\text{Dmi-n-Hr}}{\text{D}}$ والتي تعنى مدينة المعبود حورس^(٥٠).

٤٣ - الدهتمونى: يمكن نسب الاسم إلى الدهتمون (محافظة المنوفية) عن أصل مصرى قديم يُنسب المنطقة للمعبود آمون^(٥١). ربما حتمون $\frac{\text{Ht-Imn}}{\text{D}}$ أى: قصر آمون^(٥٢).

٤٤ - الدهروطى: يُنسب الاسم إلى منطقة دهروط عن أصل مصرى قديم ربما يعنى أرض المعصرة^(٥٣) أو حتى «المعصرة»^(٥٤).

٤٥ - الديمياطى: يُنسب الاسم إلى مدينة دمياط عن الأصل المصرى القديم Dmit وتعنى: المدينة^(٥٥).

٤٦ - الدندراوى: يُنسب الاسم إلى منطقة دندرة الأثرية بمحافظة قنا عن أصلها المصرى القديم تننرة $\frac{\text{T3-Ntrt}}{\text{D}}$ والتي تعنى الأرض المقدسة للمعبودة حتحور، أو حتى العمود المقدس^(٥٦).

٤٧ - الديدامونى: يمكن نسب التسمية إلى الديدامون (مركز فاقوس محافظة الشرقية) عن أصل مصرى قديم يُنسب المنطقة للمعبود آمون^(٥٧).

٤٨ - الديروطى: يُنسب الاسم إلى منطقة ديروط (محافظة أسيوط) عن أصل مصرى قديم ربما ينسب المنطقة للمعبودة موت^(٥٨).

(ر)

٤٩ - الرزيقى: يمكن نسب التسمية إلى الرزىقات (١٤ كم جنوب قنا) عن الأصل القبطى +rqwt والتي تعنى.

٥٠ - الريمونى: يُنسب إلى منطقة الريمون (مركز ملوى - محافظة المنيا) عن أصل مصرى قديم يُنسب المنطقة للمعبود آمون^(٥٩).

(ز)

- ٥١ - الزقازيقى: يُنسب الاسم إلى منطقة الزقازيق عن أصلها المصرى القديم فى القبطية (جقاجيق) والذى حُرّف إلى التسمية الحالية^(٦١).
- ٥٢ - الزواوى: يُنسب الاسم إلى منطقة زاوى (محافظة بنى سويف) عن أصلها المصرى القديم إيزوى والذى يعنى مقصورة إيزيس^(٦٢).

(س)

- ٥٣ - السُبكى: يمكن نسب التسمية إلى منطقة سبك الضحاك وسبك الأحد (محافظة المنوفية) فى إشارة إلى نسب الاسم للمعبود سوبك^(٦٣).
- ٥٤ - السخاوى: يُنسب الاسم إلى مدينة سخا (محافظة كفر الشيخ) عن أصلها المصرى القديم سخوت أو خاسو h3sw والتي وردت فى القبطية قريبا من الاسم الحالى s4wou.
- ٥٥ - السدمنتى: يُنسب إلى منطقة سدمنت (محافظة بنى سويف) عن أصلها المصرى القديم الذى يُنسب المنطقة للمعبود مونتو^(٦٤) وقد وردت فى القبطية ستمنت sitment قريبا من اسمها الحالى.
- ٥٦ - السلامونى: يمكن نسب التسمية إلى سلامون (محافظة سوهاج) عن أصلها القديم الذى يُنسب المنطقة للمعبود آمون^(٦٥).
- ٥٧ - السمادونى: يُنسب الاسم إلى سمادون (محافظة المنوفية) عن أصلها المصرى القديم الذى ربما ينسب المنطقة للمعبود آتون^(٦٨).
- ٥٨ - السماديسى: ينسب الاسم إلى منطقة سماديس (محافظة البحيرة) ربما عن أصلها المصرى القديم الذى يربط المنطقة بالمعبودة إيزيس^(٦٩).
- ٥٩ - السمنودى: ينسب الاسم إلى مدينة سمنود (محافظة الغربية) موطن المؤرخ مانيتون السمنودى، عن اسمها المصرى القديم Tp-ntr وتعنى: الكيش المقدس^(٧٠).
- ٦٠ - السمهودى: ينسب الاسم إلى منطقة سمهود (نجع حمادى) عن أصلها المصرى القديم sm3-bHdt^(٧١) وقد ذكر المؤرخون القدامى أن بربرى سمهود كانت من عجائب الدنيا ربما قصد بها معبدا كان بسمهود وقتها وكان ذا شهرة عالمية^(٧٢).

٦١ - السنباطى: يُنسب الاسم إلى مدينة سنباط (مركز زفتى، محافظة الغربية) وسنباط (بالفيوم) عن أصلها المصرى القديم الذى يربطها بالمعبودة  B3T باط (أوبات) وهى معبودة قديمة للمنطقة غلبت عليها شهرة جارتها القوية حتحور^(٧٣).

٦٢ - السندبيسى: يُنسب الاسم إلى منطقة سندبيس (قليوب) عن أصل مصرى قديم يعنى «منشأ المعبود بس»  bs^(٧٤) أو حتى يربطها بطائر الأيبس Ibis المقدس^(٧٥).

٦٣ - السنديونى: يُنسب الاسم إلى منطقة سنديون (كفر الشيخ) ربما عن أصل مصرى قديم يربط المنطقة بالمعبود آمون^(٧٦).

٦٤ - السنتريسى: يُنسب الاسم إلى منطقة سنتريس (كفر صقر - شرقية) عن أصل مصرى قديم ربما يربط المنطقة بالمعبودة إيزيس^(٧٧).

٦٥ - السنطاوى: يُنسب الاسم إلى مدينة السنطة (محافظة البحيرة) عن أصلها المصرى القديم  SnDt وهى شجرة السنط المقدسة^(٧٨) وربما اشتقت التسمية من كلمة مصرية قديمة تعنى: المشروع^(٧٩).

٦٦ - السنهورى: يُنسب الاسم إلى منطقة سنهور (محافظة البحيرة) وتل سنهور (مركز الحسينية) عن أصل مصرى قديم يعنى «منشأة أو مؤسسة حور»^(٨٠) مما يربطها بالمعبود حورس.

من الاشتقاق نفسه سندنهور (بناها - محافظة القليوبية) حيث تؤدى المعنى المصرى القديم نفسه^(٨١).

٦٧ - السويفى: يُنسب الاسم إلى مدينة بنى سويف عن الأصل المصرى القديم سودف  swdf ثم تحورت فى النطق^(٨٢) وتعطى المعنى القديم نفسه.

٦٨ - السيناوى: يُنسب الاسم إلى منطقة سيناء عن الأصل الذى يربطها بالمعبود سين رب القمر لدى الساميين القدماء^(٨٣).

٦٩ - السيوى: يُنسب الاسم إلى منطقة سيوة عن الأصل المصرى القديم ربما يعنى «الجيل المقدس» وربما تحرفت التسمية عن اللفظة المصرية القديمة تاى  T3y^(٨٤).

(ش)

٧٠ - الشباسى: يُنسب الاسم إلى منطقة شباس (دسوق) عن أصل مصرى قديم يربطها بالمعبود المصرى القديم شبس^(٨٥)  Sps.

- ٧١ - الشبراخيتي: يُنسب الاسم إلى منطقة شبراخيت عن أصل مصرى قديم ربما يعنى «العزبة أو المزرعة الشمالية أو البحرية»^(٨٦).
- ٧٢ - الشبرامنتي: يُنسب الاسم إلى منطقة شبرامنت عن الأصل المصرى القديم والذى يعنى «المزرعة الغربية أو العزبة الغربية»^(٨٧).
- ٧٣ - الشبراوى: يُنسب الاسم إلى منطقة شبرا عن أصل مصرى قديم بما يعنى العزبة أو المزرعة، جدير بالذكر أن اسم شبرا قد تداخل مع عدد ٣٠٢ بلدة فى مصر^(٨٨) ومنها كفر شبرا وبلاد أخرى^(٨٩).
- ٧٤ - الشرنوبى: يُنسب الاسم إلى شرنوب (تابعة لدمنهور) عن أصل مصرى قديم يربطها بالمعبود أنبو (أو: أنوبيس) (قارن بلدة أنوب بأسيوط).
- ٧٥ - الشلشمونى: يُنسب الاسم إلى منطقة شلشمون (منيا القمح) عن أصل مصرى قديم ينسبها للمعبود آمون^(٩٠) هناك أيضاً شلشمون.
- ٧٦ - الشنهورى: يُنسب الاسم إلى منطقة شنهور (مركز قوص) عن أصل مصرى قديم هو شانحور  s-n-Hr والتي تعنى بركة مياه المعبود حورس^(٩١).
- ٧٧ - الشوان: يُنسب الاسم إلى منطقة شونى (مركز تلا - منوفية) عن أصل مصرى قديم وهو شونة  Snwt وتعنى الشونة أو مخزن الغلال^(٩٢) بالنطق والتسمية الحاليين أنفسهما.
- ٧٨ - الشوبكى: يُنسب الاسم إلى قرية الشوبك (قليوبية) عن أصل مصرى قديم ربما يربط المنطقة بالمعبود شو CW^(٩٣) من معبودات تاسوع هليوبوليس.

(ص)

- ٧٩ - الصاوى : يُنسب الاسم إلى منطقة صا الحجر (محافظة الغربية) عن الأصل المصرى القديم ساو  S3w وتعنى مكان الحراسة أو الحماية^(٩٤).
- ٨٠ - الصفطاوى: يُنسب الاسم إلى قرية صفط عن أصل مصرى قديم يربطها بالمعبود سوبد والذى تحرفت عنه التسمية  spd أو حتى (sbty)^(٩٥). جدير بالذكر أن هناك ما يزيد على عشرين منطقة بتسمية (صفط) مضافا إليها كلمة أخرى مثل: صفط اللبن، صفط أبو جرج، صفط الخمار.... إلخ، أيضا تداخل اسم صفط مع ما يقارب ٦٩ بلدة أخرى فى مصر^(٩٦).

٨١ - الطحاوى: يُنسب الاسم إلى بلدة طحا (بالمنيا) عن أصل مصرى قديم هو

 t#-Ht والذى يعنى المعبد أو القصر، وهو ما تحرفت عنه التسمية^(٩٨).

جدير بالذكر أن هناك ما يربو على ٣٧ بلدة بالتنمية نفسها مضافا إليها كلمة للتمييز

مثل: طحا الأعمدة، طحا نوب^(٩٩).... وغيرها.

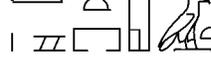
٨٢ - الطماوى: ينسب الاسم إلى بلدة طما (بسوهاج) عن أصلها المصرى القديم

 Ot-Tm والذى يعنى: معبد آتوم^(١٠٠) ثم تحرفت عنها التسمية.

٨٣ - الطموهى: يُنسب الاسم إلى بلدة طموه (محافظة الجيزة) عن أصل مصرى قديم

يربط المنطقة بالمعبود آتوم^(١٠١).

٨٤ - الطهطاوى: ينسب الاسم إلى مدينة طهطا (محافظة سوهاج) عن أصلها المصرى

القديم تاحتا  T3-Ht t3 والذى يعنى المعبد الأرضى^(١٠٢) ثم حُرِفَت

عنها التسمية. الطريف أن أبناء سوهاج ينطقونها كالمصرية القديمة طحطا وينسبون إليها

تسميات مماثلة الطحطاوى.

٨٥ - الطهناوى: يُنسب الاسم إلى بلدة طهنا بالمنيا عن الأصل المصرى القديم

 t3-dhnt وتعنى: الجبهة أو المتقدمة^(١٠٣). (لاحظ أن التسمية تنطبق

على موضع البلدة فهى فى مكان بارز مرتفع).

٨٦ - الطوخى: يُنسب الاسم إلى بلدة طوخ عن الأصل المصرى القديم والذى ربما يعنى

«مخزن الغلال» وهى التسمية نفسها فى اللغة القبطية^(١٠٤).

٨٧ - الطيبى: يُنسب الاسم إلى بلد الطيبة (١٢ كم شمال غرب الزقازيق) عن أصلها

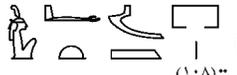
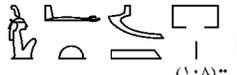
المصرى القديم  P#-nfr والتى تعنى البلدة الطيبة أو الجميلة^(١٠٥).

٨٨ - الغزاوى: يُنسب الاسم إلى مدينة غزة عن أصلها المصرى القديم gDt^(١٠٦) ثم

خُففت الحروف فى النطق.

(ف)

٨٩ - الفرشوطى: يُنسب الاسم إلى بلدة فرشوط (نجع حمادى) عن أصل مصرى قديم  قديم القبطية بالتسمية نفسها برشوط^(١٠٧).
وتعنى البركة وهى التى بقيت فى

٩٠ - الفرماوى: يُنسب الاسم إلى بلدة الفرما (بالإسماعيلية) عن أصلها المصرى القديم  القديم  التسمية^(١٠٨).
والذى يعنى: معبد الربة ماعت ثم تحرفت عنها

٩١ - الفيومى: يُنسب الاسم إلى مدينة الفيوم عن أصلها المصرى القديم بيوم  P3-ym  التى تعنى النهر أو البحيرة^(١٠٩) وهى التى بقيت فى اللغة الفصحى: اليم كما وردت بذلك فى الذكر الحكيم.

(ق)

٩٢ - القطورى: يُنسب الاسم إلى بلدة قطور (طنطا - غربية) عن أصل مصرى قديم يُنسب المنطقة للمعبود حور^(١١٠).

٩٣ - القفطى: يُنسب الاسم إلى منطقة قفط (محافظة أسوان) عن الأصل المصرى جبتي  Gbtw  التى بقيت فى اللغة القبطية جفت + jv أو جبت jbt^(١١١).

٩٤ - القلمونى: يُنسب الاسم إلى منطقة دير القلمون (بالواحات) عن أصل مصرى قديم ينسب المنطقة للمعبود آمون سيد الواحة^(١١٢).

٩٥ - القمحاوى: يُنسب الاسم إلى منطقة منيا القمح (محافظة الشرقية) عن أصل مصرى قديم قمحو  QmHw  ويعنى خبز القمح^(١١٣)، كما يشير أيضا إلى نبات القمح فى مصر القديمة^(١١٤).

٩٦ - القلوصنى: يُنسب الاسم إلى بلدة قلوصنا (سمالوط - المنيا) عن أصل مصرى قديم هو بركلانس - وزر والتى تعنى: موطن دفن أو زير، ثم حُرقت إلى التسمية الحالية^(١١٥).

٩٧ - القناوى: يُنسب الاسم إلى مدينة قنا عن الأصل المصرى القديم قنى  qni  إشارة إلى ثنية النيل عند مدينة قنا وهو ما بقى فى القبطية بالنطق نفسه^(١١٦).

٩٨ - القوصى: يُنسب الاسم إلى مدينة القوصية (محافظة أسيوط) عن الأصل المصرى القديم قيس  Qis  والذى ربما يعنى الرابطة أو المترابطة^(١١٧).

كما يمكن نسب التسمية إلى مدينة قوص (محافظة أسوان) عن الأصل المصرى القديم الذى يعنى الجبانة^(١١٨) وقد بقيت فى اللغة القبطية: جوص jws.

(ل)

٩٩ - الأهوانى: يُنسب الاسم إلى منطقة الأهوانية وإلى مدينة اللاهون (بنى سويف) عن الأصل المصرى القديم  r3-hnt والذى يعنى فم البحيرة^(١١٩) وهو ما يعادل التسمية الحالية مع إبدال الراء لاما.

١٠٠ - الليبى: تطلق التسمية على مواطنى الجماهيرية الليبية أو من ينتسب إليها عن الأصل المصرى القديم ريبو Ribw أو R3-bw^(١٢٠) ثم استبدلت الراء لاما.

(م)

١٠١ - المرجاوى: يُنسب الاسم إلى منطقة المرج (محافظة القليوبية) عن الأصل المصرى القديم مرت mrt الذى يعطى معانى المرعى أو المرج، أو الضفة أو حتى الأرض المنبسطة^(١٢١).

١٠٢ - المشتولى: يُنسب الاسم إلى بلدة مشتول (محافظة الشرقية) عن الأصل المصرى القديم (مجدول) mddL والتي تعنى الحصن، البرج، أو حتى "المجدل"^(١٢٢).

١٠٣ - المصرى: أو حتى المصراوى: حيث تطلق التسمية على كل من ينتمى إلى أرض مصر المحروسة، عن الأصل المصرى القديم (مجر) mdr^(١٢٣). كما أن تسمية مصر ذاتها الواردة فى الذكر الحكيم وفى التوراة هى عن الأصل المصرى القديم، بما يعنى: المحصنة أو المكنونة، ولا يزال يتردد عنها «مصر كنانة الله فى أرضه»^(١٢٤).

١٠٤ - المطعنى: يُنسب الاسم إلى بلدة المطاعنة (إسنا محافظة قنا) عن أصل مصرى قديم يعطى النطق الحالى نفسه^(١٢٥).

١٠٥ - الملوانى: يُنسب الاسم إلى مدينة ملوى (محافظة المنيا) عن الأصل المصرى القديم (مروى Mrwy) ثم حُرِفَت الراء لاما، وقد بقى الاسم فى القبطية منلوى manlou ويعنى (المستودع)^(١٢٦).

١٠٦ - المنشاوى: يمكن نسب التسمية إلى المنشأة (محافظة سوهاج) عن أصل مصرى قديم يعنى العزبة أو المؤسسة^(١٢٧).

وقد وردت تسمية ما يقرب من ٣٣٠ بلدة فى مصر تحمل اسم المنشأة أو المنشأة أو حتى المنشية^(١٢٨).

١٠٧ - المنفلوطى: يُنسب الاسم إلى مدينة منفلوط (بمحافظة أسيوط) عن أصل مصرى قديم ربما يعنى «مقر الحمار الوحشى»^(١٢٩).

١٠٨ - المنوفى: يُنسب الاسم إلى بلدة منوف أو حتى المنوفية عن الأصل المصرى القديم الذى يعنى «المكان المفضل أو الجميل» وقد بقيت التسمية فى القبطية: مانوف manouf^(١٣٠).

١٠٩ - المنياوى: تُنسب التسمية إلى مدينة المنيا عن أصل مصرى قديم هو منى Mni  والتي تعنى الميناء أو المرسى أو حتى المرعى^(١٣١).
جدير بالذكر أنه وردت تسمية ما يقرب من ٥٩٠ محلة عمرانية تدخل فيها تسمية «منية»^(١٣٢).

١١٠ - الموشى: يُنسب الاسم إلى بلدة موشا (بمحافظة أسيوط) عن الأصل المصرى القديم الذى يُنسب المنطقة إلى المعبود «شأى» S3i معبود المنطقة المحلى لأسيوط، وكان ربا للقضاء فى مصر القديمة^(١٣٣).

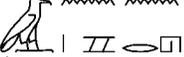
١١١ - الميدومى: يُنسب الاسم إلى منطقة ميدوم الأثرية (محافظة الجيزة) عن الأصل المصرى القديم مرتوم  بما ينسب المنطقة للمعبود آتوم ربما بمعنى : بحيرة آتوم^(١٣٤).

١١٢ - الميرى: يُنسب الاسم إلى منطقة مير الأثرية بأسيوط عن الأصل المصرى القديم مرى  والتي تعنى «الشاطئ» أو الجسر، ووردت بذلك فى اللغة القبطية^(١٣٥).

(ن)

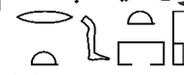
١١٣ - النبراوى: يُنسب الاسم إلى قرية نبروه أو كوم النيرة (مركز طلخا)^(١٣٦) عن أصل مصرى قديم ربما ينسبها للمعبود نبرى رب القمح وإله الحبوب والذى يصور بهيئة طفل ترضعه المعبودة رننوت^(١٣٧).

١١٤ - النوبى: يُنسب الاسم إلى منطقة النوبة عن الأصل المصرى القديم نوبة  والتي تعنى أرض الذهب أو بلاد الذهب أو حتى : الذهبية^(١٣٨).

١١٥ - النهري: تشير التسمية إلى القادم من بلاد النهرين ربما عن التسمية المصرية نهرن  وتعنى «سيد من بلاد النهرين»^(١٣٩).

١١٦ - الهراوى: يُنسب الاسم إلى قرية هرية رزنة (مركز الزقازيق) عن أصل مصرى

قديم هو  hrw nfr وهو ما يرد مع بلاد أخرى مثل هريا العرب وغيرها^(١٤١).

١١٧- الهواري: يُنسب الاسم إلى منطقة هوارا الأثرية (بمحافظة الفيوم) عن الأصل المصرى القديم  Ht-wort والتي ربما تعنى "قصر الربوة" أو حصن الناحية أو حتى القصر العظيم^(١٤١).

(و)

١١٨- الواحى : تُنسب التسمية إلى منطقة الواحات (بالصحراء الغربية) عن الأصل المصرى القديم وحات  wH#t وهى بالنطق والتسمية القديمة نفسها والمعنى نفسه^(١٤٢).

خاتمة:

يتبين من العرض السابق أن انتساب الأشخاص لتسميات المحلات العمرانية ذات الأصول المصرية القديمة يأخذ طابع الذبوع والانتشار^(١٤٣)، وإن غلب على الأصول المصرية فيها روح التدين والعاطفة التى تنسب هذه الأماكن لمعبودات مصرية (قارن أرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ١١٠، ١١١، ١١٣).

كذلك فإن بعض هذه التسميات تُنسب الأماكن المنسوبة إليها إلى صفات ورموز دينية مقدسة (مثل أرقام: ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٣٥، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٢، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٦، ٨٢، ٨٤، ٩٠، ٩٦، ١١١، ١١٧).

أو حتى ملوك من مصر القديمة (رقم ١٤ فى نسبتها للملك سنفرو).

كما يتضح من تسميات البلاد ذات الأصول المصرية أنها الغالبة على تسميات الأشخاص مما يدل على انتساب المصرى - القديم والحديث - إلى موطنه أو حتى مسقط رأسه وأرضه وحتى مكان إقامته^(١٤٤) واعتزازه به لعدة دوافع وأسباب، وهى صفة مازالت لصيقة بالمصرى منذ القدم (قارن قصة سنوهى فى الأدب المصرى)^(١٤٥).

مما يلاحظ أيضا أن انتشار هذه المسميات المرتبطة بمعبودات أو حتى ذات أصول دينية لا تعرف التركيز سواء بالصعيد أو الدلتا^(١٤٦) مما يشير إلى ذبوع انتشار هذه المسميات بين كافة الأوساط وفي كل المناحي دليلا على طبيعة المصرى المحافظ وهو المتدين بطبعه^(١٤٧).

□□□